mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير ابن سعدي)١٤٢(سورة فصلت)١(الآيات) ١ - ٨)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه في اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين. وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. حا ميم - 00:00:00

تنزيل من الرحيم. كتاب فصلت اياته لقوم يعلمون. بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون. وقالوا قلوبنا في اكن وفي اذاننا فاعمل اننا عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما - 00:00:40

الهكم اله واحد. فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم الاخرة هم كافرون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اله اجر غير ممنون. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي - 00:01:40

وسلموا على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد حياكم الله مرة ثانية في التعليق على تفسير ابن سعد علي رحمة الله كنا قد توقفنا قبل مدة لبعض الدروس والحمد لله ودنا مرة ثانية. ونذكركم قلنا لكم امس - 00:02:20

تكون الدروس سبعة ايام السبت والاحد والاثنين تفسير والثلاثاء والاربعاء والخميس ويوم الجمعة في كتاب البر رحم الله الجميع هذي سورة فصلت وتسمى سورة حا ميم تنزيل السجدة. لها اسماء وسميت - 00:02:40

في هذا الاسم لانه قد ورد فيها فصلت. كتاب فصلت اياته. والسورة واسماء السور قد تكون توقيفية واكثر اجتهادية قد تكون اجتهادية وهذا اكثرها. فمن سورة البقرة وسورة ال عمران هذا جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب - 00:03:10

قول سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم. هذه اية مستقلة في اول كل سورة. فليست من السورة وليست ما قبلها. وهذه المسألة فيها خلاف. والخلاف اكثره الفاتحة. الفاتحة. ولذلك بعض العلماء يقول ان ان هذه الاية وهذه الجملة هي من الفاتحة. ولذلك يكتبونها في المصحف - 00:03:30

اية واحدة وهذا موجود حتى في المصحف الذي خرج من مطبوعة الملك فهد رحمه الله مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم الفاتحة واحد اذا في البقرة ما كتب ما كتب فيها شيء. والخلاف فيها سائغ. لكن الصواب انها ليست من الفاتحة ولا من غيرها. ويدل لذلك - 00:04:00

حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي وفيه ان الله عز وجل يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. فلم يبدأ بالبسملة. طيب ومعنى البسملة باختصار ابتدء قراءة - 00:04:20

مستعينا ومتبركا بكل اسم لله الرحمن الرحيم. ابدأ من اين عرفنا هذا نقول من متعلق الباب لان الباء حرف جر وكل حرف جر لابد له من متعلق يبين معناه طيب اذا هذا ابدأ مستعين متبركا من اين عرفنا هذين؟ من معاني الباء فان - 00:04:40

ان من معاني الباء في لغة العرب الاستعانة والتبرك. طيب باسم بكل اسم لله من اين عرفناها؟ نقول من الاضافة فان اسم مفرد مضاف الى لفظ الجلالة بسم الله فتكون كل كل اسماء - 00:05:10

كل اسماء الله عز وجل. ومن ذلك يعني يتبين لك ان المفرد المضاف يعم قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. نعمة مفرد ولا جمع؟ مفرد. مفرد ومع ذا ومع ذلك قال لا - 00:05:30

كيف ما نحصيه واحدة؟ نقول لا لان نعمة مفرد مضاف. والمفرد المضاف يعم كل ما من شأنه ان يدخل فيه طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الله والرحمن والرحيم. ثلاثة من اسماء الله الحسنى - 00:05:50

اسمع وما معنى الله الاله. معنى الله الاله. ومعنى الاله المعبود محبة وتعظيما المعبود محبة وتعظيما. وهذا الاسم من اسماء الله المختصة. هذا الاسم من اسماء الله المختصة وذلك ان اسماء الله عز وجل الحسنى منها ما هو مختص ومنه ما هو مشترك. فالمختص لا يسمى به الا الله عز وجل - 00:06:10

والمشترك قد يسمى بغير الله. ومن ذلك العزيز من اسماء الله العزيز. وسمى الله عز وجل اه عظيم المدينة التي بها يوسف عليه السلام عزيز قال الله عز وجل قالت امرأة العزيز قالت امرأة - 00:06:40

ومنه الرؤوف الرحيم. فقد سمى الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالرؤوف الرحيم. فقال بالمؤمنين رؤوف الرحيم اذا هذه الاسماء مشتركة. طيب اسم الله هذا خاص ومنه الرحمن فانه ايضا خاص بالله عز وجل - 00:07:00

ولذا قال الرحمن الرحيم. والرحمن والرحيم اسمان من اسماء الله عز وجل يدلان على الرحمة قال ان كل الرحمات تدخل في هذين الاسمين. فالرحمن ذو الرحمة الواسعة. التي وسعت كل شيء - 00:07:20

ذو الرحمة الواصلة التي وصلت الى خلقه اجمعين. قال سبحانه حا ميم حا ميم هذه حروف مقطعة. وقد ابتدأ بها تسع وعشرون سورة من القرآن. وليس لها اعلن في ذاتها لكن لها مخزن حكمة. فليس لها معنى لان القرآن بلسان عربي مبين. وليست - 00:07:40

في لغة العرب ان لهذه الحروف معنى. ما معنى الف لام ميم؟ معنى قاف نون. وما التمسه بعض العلماء من التسمية لا دليل عليه. فالصواب هذا القول وهو قول المجاهد بن جبر. رحمه الله الذي اخذ التفسير عن ابن عباس - 00:08:10

رضي الله عنهما حتى قال عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات اوقفه عند كل اية اسأل عنها ومن عند كل اية اي غير واضحة. وليس المعنى كل مرة يعيد الايات كلها. هذا غير صحيح. وانما عند كل اية لا افهمها - 00:08:30

وعليه فمجاهد قد قد فهم القرآن من ابن عباس رضي الله عنه. هذا قوله. واختاره شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. واظن ظنا ان نختاره ايظا الزمخشري. والزمخشري سيء جيد. سيء في العقيدة جيد في اللغة - 00:08:50

كتابه الكشاف هذا هذا قبيح في العقيدة لان على لغة على عقيدة المعتزلة الذين يقولون مخلوق. هذا قول قبيح جدا. ولولا انه متأول لكفر العلماء العلماء كفروا الزمخشري لكنهم قالوا متأول مجتهد لكن قد اساء جدا ويحذر من تفسيره - 00:09:10

العامة وطالب العلم المبتدأ بل ربما المتوسط. لانه يدس الاعتزاليات دسا فيه. حتى قال بعض العلماء انه يدس الاعتزاليات فيه دسا لا يخرج الا بالمناقيش. ايش المناقيش؟ منقاش اللي الشوكة كيف تاخذ الشوكة؟ يا الله يعني بالنظر والتأمل طلع الشوكة. هكذا. لكن في اللغة - 00:09:40

فحل البلاغة عجيب طيب جدا طيب اذا فحا ميم نقول هذي حروف مقطعة لا معنى لها لكن لها حكمة مغزى وهي تحدي العرب. فايها العرب هذا القرآن الذي بين ايديكم وجاء به محمد - 00:10:10

الذي كذبتموه هو من هذه الحروف. فاتوا بي مثلي ان كنتم صادقين. فعجزوا. ولم يتجرأ عقلاؤهم على مضارعة القرآن وان يأتي بمثله يعرفون وانما بعض السفهاء ولذلك فشلوا كمسلم مثل كذاب وهو من العرب - 00:10:30

مسيلمة عربي قح لكنه فشل فشلا ذريعا سمي به الكذاب الى ابد الدهر. لانه اراد ان يأتي مثل القرى فضحك عليه. قال سبحانه تنزيل من الرحمن الرحيم. اي هذا القرآن - 00:10:50

تنزيل من الرحمن الرحيم. اي من الله الرحمن الرحيم. فالقرآن تنزيل. وفي قوله تنزيل هذا خبر شوف وهو نكرة للتعظيم. اي هذا تنزيل عظيم من الله الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. هذا وصف وتعظيم لهذا - 00:11:10

الكتاب كتاب اي مكتوب فصلت اياته اي بينت وظحت بيانا بيانا واضحا لا غباء فيه ثم هو قرآنا عربيا. اي بلغة العرب. فهو بلغة العرب وافصح اللغات واجمل اللغات واعظم اللغات. قرآنا عربيا لقوم يعلمون. اي لقوم يعقلون ويفهمون - 00:11:40

الصواب ويفهمون اللغة العربية. وهذا ايضا فيه الثناء على من يفهم القرآن. وفيه ذنب لمن يعرض عن القرآن ولا يفهمه. لانه بين امرين

الذي لا يفهم القرآن. اما انه جاهل وهذا - 00:12:10
ويطلب منه التعلم. او انه معاند مكابر. فهذا لا يؤبه به. فسق كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا. هذا مدح وثناء وتعظيم ولهذا الكتاب العظيم بشيرا اي بالجنة والمغفرة والسعادة الدنيوية الاخروية لمن قبله وعمل بما فيه ونذيرا - 00:12:30
محذرا ومنذرا من نار والتعاسة الابدية الدنيوية والاخروية لمن اعرض عنه. وذلك ان القرآن شاهد لك او شاهد عليك. قال سبحانه فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون. اي عرض اكثر قريش واكثر العرب - 00:13:00
عن القرآن لا لخفائه ولا لضعفه ولا لانهم ما يفهمونه في الواقع لكن كان ذلك ومكابرة واعراضا قال سبحانه فاعرض اكثرهم اي ابتعدوا وصدوا عنه فهم لا يسمعون اي لا يسمعون سماعا سماع من من يريد الفهم من يريد الحق وانما هم يسمعون سماعا لا يفيد - 00:13:20
اسمعونا ويعرضون عنه. وقوله اكثرهم فهم لا يسمعون. اما القليل منهم فقد سمعوا واستجابوا واسلموا وقبلوا ففلحوا في الدنيا والاخرة. قال سبحانه وقالوا اي في مقابل ذلك في مقابل هذا القرآن - 00:13:50
مقابل السماء وقالوا قلوبنا في اكنا مما تدعون اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعلم اننا امنوا. هذا غاية الاناد والمكابرة والصدود. قالوا قلوبنا في اكنة اي مغلفة مغطاة - 00:14:10
ما تقول ولا تقبل ما تقول. وفي اذاننا وقر اي من سماع ما تقول. والوقر هو الصمم والذي قد غطى على السمع فلا يصل اليه الكلام. والمراد هنا انه لا يستجيب - 00:14:30
وليس المعنى انهم صم فلا يسمعون الكلام حقيقة لا بل هم يسمعون ويعرضون فكان هذا السمع بل هو بمنزلة من في اذانه وقر لا يسمع. وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبين انك حجاب. فاعمل اننا امنون. اي بيننا وبينك ساتر. ما نقبل ما تقول. ما نرى ما تقول - 00:14:50
تتعامى عنه يتعامون عن هذا القرآن. فهذا الذي اوجب لهم انهم لا يقبلون انهم معرضون هم لا يسمعون سماع سماع من من يريد الحق انهم جعلوا بينه وبينهم حجابا بالعناد والمكابرة والحسد - 00:15:20
وقولهم اننا اي يا محمد امض في ما انت فيه نحن ماضون فيما نحن فيه مثل هؤلاء لا يسمعون ولا يقبلون وانما لن يستجيبوا وان يستفيقوا حتى يكونوا في دركات النار. نعوذ بالله واياكم من ذلك - 00:15:40
قال سبحانه قل ايها الرسول يا محمد قل لهم مقابل ما عاندوا وكابروا انما انا بشر مثلكم ليس بيد هداية ولا بيد اجباركم ولا في استطاعتي ان اخلق الهداية والحق في قلوبكم - 00:16:00
انما انا بشرب مثلكم يوحى الي انما فضلني الله عز وجل واتيتكم بما اتيتم به لان الله اوحى اليكم والوحي هو الاخبار بخفية. الاخبار بخفية وقد تاه جبريل عليه السلام فاخبره بماذا عن الناس في الغالب - 00:16:20
يوحى الي ان ما الهكم اله واحد. الله اكبر. هذا لب الدعوة. هذا اساس الاسلام اوله واخره وسطه هو الافراد الله بالعبادة. انما الهكم اي معبودكم. اله واحد اي معبد واحد لا - 00:16:40
تعدد فلق بالمشاركة قال الله تعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي في غيري تركته وشركه. فالله عز وجل اجل واعظم واكبر من ان يقبل مشاركة فيما يختص به - 00:17:00
فالعبادة خاصة بالله عز وجل. التذلل هو لله سبحانه وتعالى دون من سواه. قل يوحى انما الهكم اله واحد. ما الواجب كان فاستقيموا اليه واستغفروه. استقيموا اليه في تصديق خبره. وفعل اوامره اسلم من نواهيه. هذي الاستقامة. استقامة تكون في الاخبار بالتصديق - 00:17:20
وفي الاوامر بالامتثال وفي النواهي للابتعاد والاجتناب. فاستقيموا اليه واستغفروه. اطلب المغفرة مغفرة هي ستر الذنب والتجاوز عنه. فاستقيموا اليه واستغفروه. ثم حذر وانذر وتوعد وويل للمشركين. اي هلاك وعذاب كائن المشركين ليستمروا على كفرهم. وللمشركين - 00:17:50

الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم كافرون. لا يؤتون الزكاة الزكاة تطلق على امرين على زكاة القلب وزكاة الماء زكاة القلب تكون باخلاصه لله عز وجل. بعبادة من سواه واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:18:20

بتنقية القلب من الاخلاق الرذيلة. من الحقد والحسد والبغي. هذا المعنى الاول. والمعنى الثاني المال وذلك باخراج جزء معين من اموال معينة على صورة معينة كما هو بين في الادلة الاخرى - 00:18:40

الذين لا يؤتون الزكاة فهم لا امنوا بالله عز وجل وتركوا الشرك به ولا زكوا اموالهم. فلا احسان في جهة الخالق ولا جهة المخلوق قال سبحانه وهم بالاخرة هم كافرون هم اي اولئك المشركون بدل الزكاة - 00:19:00

لا كفروا بالاخرة وانكروها وقوله هم كافرون هذا هم ظمير فصل. وظمير الفصل يفيد التوكيد ويعين الخبر. اي هم كافرون اي حقا واقعا والكفر معناه الجحود. وهم بالاخرة هم كافرون. ثم لما ذكر الكفار وتوعدهم وهددهم اتى الى الامام - 00:19:20

واهل الايمان والقبول للحق قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون هذا وعد صادق من الله عز وجل وترغيب عظيم. في الايمان بالله سبحانه وفي عمل الصالحات. مقابل وللمشركين - 00:19:50

هنا لهم اجر غير ممنون غير منقطع بل هو دائم في جنة عرضها السماوات والارض فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب البشر. نعم. قال ابن قال الشيخ - 00:20:10

السعدي رحمه الله تفسير سورة فصلت وهي مكية قال سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم حا ميم تنزيل من الرحمن الرحيم الى اخر الايات. يخبر تعالى عباده ان هذا الكتاب الجليل والقرآن الجميل تنزيل صادر من الرحمن الرحيم - 00:20:30

الذي وسعت رحمته كل شيء. الذي من اعظم رحمته واجلها انزال هذا الكتاب. الذي حصل به من العلم والهدى والشفاء والرحمة والخير الكثير. ما هو من اجل نعمه على العباد. وهو الطريق للسعادة في الدارين - 00:20:50

ثم اثنى على الكتاب بتمام البيان فقال فصلت اياته اي فصل كل شيء من انواعه على حدته. وهذا يستلزم البيان التام والتفريق بين كل شيء وتمييز الحقائق. وقوله الشيخ بن سعيد رحمه الله فصل كل شيء من انواع الحدث مثل ايش؟ يقول اخبار انظر اخبار قصص الامم انظروا الاحكام - 00:21:10

انظر الوعد والوعيد صفة الجنة صفة النار تجد القرآن مبين وموضحا ليس كلاما مجملا مدموجا من قرأ ما وانما العيب في من قرأه وسمعه. والا فان القرآن عند التأمل يتضح للعاقل الذي يعرف اللغة العربية - 00:21:40

من معانيه ما يبهره. وتأمل الفاتحة التي نقرأها في اليوم سبعة عشر مرة على اقل تقدير. عدد ركعات الصلاة هذا فرض ومع ذلك كلما تأملها الانسان تعجب. كانه جديد ولذلك جاء - 00:22:00

علي رضي الله عنه انه قال لا يخلق من كثرة الترداد. معنى يخلق يبلى الثوب الان لو لبسته ولبسته ولبست في النهاية خلاص الفراش فرشة يعني الناس يجلسون عليها ويروحون ويجون غيروا الفرشة بدي ليش؟ صارت قلقة - 00:22:20

ابدا كل ما تقرأ وتسمع وتقرأ وتسمع كأنه جديد سبحان الله العظيم بانه صفة الله عز وجل. كلام رب العالمين وابرك واصدق الكلام. نعم. وقوله قرآنا عربيا اي باللغة الفصحى اكمل اللغات - 00:22:40

وفصلت اياته وجعل عربيا. وقوله لقوم يعلمون اي لاجل ان يتبين لهم معناه كما يتبين لفظه ويتضح لهم الهدى من الضلال والغي من الرشاد. واما الجاهلون الذين لا يزيدهم الهدى الا ضلالا ولا - 00:23:00

البيان الا عمى فهؤلاء لم يسق الكلام لاجلهم. وسواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون قوله بشيرا ونذيرا. اي بشيرا بالثواب العاجل والاجل. ونذيرا بالعقاب العاجل والاجل. وذكر تفصيلهم - 00:23:20

وذكر الاسباب والاوصاف التي تحصل بها البشارة والنذارة. وهذه الاوصاف للكتاب مما يوجب ان تلقى بالقبول والاذعان والايمان والعمل به. ولكن اعرض اكثر الخلق عنه اعراض المستكبرين هم لا يسمعون اي لا يسمعون له سماع قبول واجابة. وان كانوا قد سمعوه سماعا تقوم عليهم - 00:23:40

فيه الحجة الشرعية. وقوله وقالوا اي هؤلاء المعرضون عنه مبينين عدم انتفاعهم به بسد وبالموصلة اليه. قلوبنا في اكنه. اي اغطية

مغشاة. مما تدعونا اليه وفي وقر اي صمم فلا نسمع لك. ومن بيننا وبينك حجاب. اي فلا نراك. القصد من ذلك ان - 00:24:10
انهم اظهروا الاعراض عنه من كل وجه. واظهروا بغضه والرضا بما هم عليه. ولهذا قالوا فاعمل اننا اي كما رضيت بالعمل بدينك فاننا راضون كل الرضا بالعمل في ديننا وهذا من اعظم الخذلان حيث - 00:24:40
تربوا بالضلال عن الهدى واستبدلوا الكفر بالايمان وباعوا الاخرة بالدنيا. طيب الشيخ رحمه الله القصد من ذلك انهم اظهروا الاعراض عنه هذا واظح. ومن كل وجه واظهروا بغظة. يعني توجدون القرآن تبغضون النبي صلى الله عليه وسلم. ذلك عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول ما من وجه كان ابغض الي - 00:25:00
من وجهك ثم صار وجهك احب الوجوه الي. وهكذا قالت ايضا هند بنت عتبة. رضي الله عنها امرأة ابي سفيان كلام مثل هذا وهذا يا اخواني يوجب لنا اللجوء الى الله عز وجل. فان الانسان قد يبغض الحق ابغاضا - 00:25:30
ابغاض لا مثله. ويحب الباطل. ولذلك لما ذكر الله عز وجل في سورة الحجرات انهم قالوا امتنع عن المؤمنين ايش؟ حبب الي وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الله ايش؟ ولكن الله - 00:25:50
لكن نرحب بكم الإيمانة وزينه في قلوبكم. شف حبب اليكم الإيمان. ترى هذي نعمة. ان الله يحبب اليك الدين والخير ومنه التفاصيل كطلب العلم فان الانسان مؤمن فيه خير ويصلي لكن العلم ما يحبه - 00:26:20
قد يعرض عنه يقول الجأ الى الله. الجأ الى الله عز وجل حقا واطرح بين يديه واظهر الافتقار اليه ان الله يعينك ايضا حفظ الوقت. حفظ وقتك. ادع الله عز وجل ان يعينك على حفظ وقتك. وان يشرح صدرك لذلك - 00:26:40
شف قرآن كلام ربنا يبغضونه. يبغضونه. نعوذ بالله من ذلك. نعم. وقوله سبحانه قل اي لهم يا ايها النبي انما انا بشر مثلكم يوحى الي. اي هذه صفتي ووظيفتي اني بشر مثلكم - 00:27:00
ليس بيدي من الامر شيء ولا عندي ما تستعجلون به. وانما فضلني الله عليكم وميزني وخصني بالوحي الذي اوشى دعاؤه الي وامرني باتباعه ودعوتكم اليه. فاستقيموا اليه اي اسلكوا الصراط الموصل الى الله تعالى - 00:27:20
بتصديق الخبر الذي اخبر به واتباع الامر واجتناب النهي. هذا حقيقة الاستقامة. ثم الدوام على وفي قوله اليه تنبيه على الاخلاص. وان العامل ينبغي له ان يجعل مقصوده وغايته التي يعمل لاجلها الوصول الى الله والى دار كرامته. فبذلك يكون عمله خالصا صالحا نافعا - 00:27:40
وبفواته يكون عمله باطلا. ولما كان العبد قوله رحم الله الوصول الى الله. كيف نصل الى الله ايش معنى الوصول الى الله؟ المعنى الوصول الى دينه والى ما يحب والى كراهة ما يبغض وينهى عنه. هذا من الله عز وجل - 00:28:10
ان يكون قلبك وجوارحك ومراداتك وهدفك ان يرظى الله عز وجل عنك. نعم. ولما كان العبد ولو حرص على قامة لابد ان يحصل منه خلل بتقصير مأمور او ارتكاب منهي امره بدواء ذلك بالاستغفار المتضمن - 00:28:30
توبة فقال واستغفروه. ثم توعد من ترك الاستقامة. فقال وويل للمشركين الذين لا الزكاة اي الذين عبدوا من دونه من لا يملك نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. ودسوا انفسهم - 00:28:50
فلم يزكوها بتوحيد ربهم والاخلاص له ولم يصلوا ولا زكوا فلا اخلاص للخالق بالتوحيد والصلاة ولا نفعل الخلق بالزكاة وغيرها. وقوله وهم بالاخرة هم كافرون اي لا يؤمنون بالبعث ولا بالجنة والنار - 00:29:10
فلذلك لما زال الخوف من قلوبهم اقدموا على ما اقدموا عليه مما يضرهم في الاخرة. ولما ذكر الكافرين ذكر المؤمنين ووصفهم ذكر المؤمنين ووصفهم وجزاءهم. فقال ان الذين امنوا اي بهذا - 00:29:30
كتاب وما اشتمل عليه مما دعا اليه من الايمان. وصدقوا ايمانهم بالاعمال الصالحة الجامعة للاخلاص والمتابعة لهم اجر اي عظيم. غير ممنون اي غير مقطوع ولا ناء. صح. نافذ. نافذ ينفذ. نافذ. نافذ - 00:29:50
غير مقطوع ولا نافذ بل هو مستمر مدى الاوقات متزايد على الساعات مشتمل على اللذات والمشتهيات. احسنت. عندكم نافذ بالذال؟ ايه. بالذال؟ لا نافذ ينفذ يقول احسن الله اليك. هذه الايات من اوائل يعني او من نزلت في مكة. فهل كان في مكة - 00:30:10

مفروضة اختلف العلماء بسبب هذه الاية واذ بغيرها. والصواب ان ان اول الزكاة فرض مكة وما تفاصيلها فكانت المدينة هذا اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ان اولها ثلث مكة ابتداء ثم التفاصيل في - 00:30:50

يقول احسن الله اليك اه فيه نسخة ودنسوا قفوا انفسهم هل كلمة الشيخ رحمه الله دسوا انفسهم مثل المعنى؟ اي نعم هذا في سورة الشمس قد لا في الاحرار من زكا - 00:31:10

قد خاب من دساها. دساها يعني دسها في البلا في الظلام مثل يعني اشياء تخبيه فقد خبأ نفسه وجعلها مظلمة ما يصطيها الحق دسهر. يقول احسن الله اليك السترة في الصلاة هل هي واجبة؟ اكثر العلماء على انها سنة وبعض العلماء - 00:31:30

فما اوجبها ومن المعاصرين الشيخ الالباني رحمه الله. يقول بوجوبها ولا شك ان القول هذا القول قوي. لكن الصواب من الدلع الحديث عن رضي الله عنه انها ليست واجبة. صلى الله عليه وسلم اذا - 00:32:10

فاراد احد واذا صلى فدل على قد يصلي الى غير ستره. يقول احسن الله اليك. هل يحسن اذا كنت يعني اقضي الصلاة وسلم الامام والسترة قريبة اني اليها لا صرت اقضيه ولا اقضي في مكاني ان كان - 00:32:30

في بهوة تخاف من احد يمر عليك فتقدم لا بأس قد جاء من مالك رحمه الله جاء عنه ذلك انه كانت بعيدة او كنت بين يستنكرون ان تمشي فلا تفعل. لا تفعل. يقول احسن الله اليك. اه - 00:32:50

اه في درس يوم الجمعة يقول سمعت من الشيخ يوم الجمعة ان المرأة لا تخرج من بيتها بعد الطلاق وانه حرام خروجها من بيتها. فعندنا هذه عادة سائدة من ابائنا واجدادنا. اذا تطلقت لا يصلح بقائها في بيت زوجها. فكيف - 00:33:10

اذا نغير منها والشيء الاخر ما حكم من فعل ذلك وهو ليس ليس عنده علم بان هذا حرام يبين للناس هذا واضح في الصورة. يعني لو قرأت هذه الاية سورة على عوام. في مجلس. مثلا قالت يا جماعة عندي اسم السورة هذي. قال الله - 00:33:30

وتعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن. لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن. شوفوا يا جماعة كيف انا نخالف قول ربنا عز وجل وسورة في في الجزء الاخير يعني في سورة الطلاق الناس كلهم واضح جدا - 00:33:50

لكن المشكلة انهن ما يقرأون القرآن او انه لا يبين لهم. فاذا بين للناس فانهم باذن الله عز وجل يطيعون. يعني عامة المسلمين يخافون الله عز وجل لكن السعد عند الناس تروح البيت اش بعد؟ وش بعد تقعد عند زوجها ذا؟ عند الرجاجيل يطلع ويقول زوجها عندي اللي طلقتها وطلقها - 00:34:10

خلاص انت قلت لي زوجته ما زالت فاذا بين هذا للناس مع الايام والليالي يطيعون باذن الله عز وجل. وهذي مهمة طلاب العلم يعني كم من طلاب العلم يحضرون مجالس؟ ولا يعني العوام يتسيدون الكلام. في اشياء ربما تكون ظارة - 00:34:30

ثم سب وشتم او اقل ما يعني نفس الكلام اللي البارح يعيدونه اليوم. ولا لا ما اكثر حتسي قال ابن ترداده تكراره كل شوي نفسه واحد يجيب سالفة ثم بكرة واحد والله البارح قال فلان - 00:34:50

نفس الموجودين والله يوم راحوا راحوا وجاو بعدين اشترى سيارته وباعها وبعدين فاضي قعد يسكت يعني تتلطف وعلم الناس فان كل مرة وين فلان؟ وين المطوع اللي البارح حدث علينا؟ تعال علمنا تعال علمنا. هذا موجود - 00:35:10

نعم. يقول احسن الله اليك. ما حكم تصوير ذوات الارواح صورة او فيديو بالكاميرا هذي اللي في الجوال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يقول ليس هذا من الصور المحرمة. ولكن لا شك الانسان ما دام في عافية يخليها - 00:35:30

اللي بالاجماع حرام المجسمة اللي يسمى صورة لها ظل معناها ظل يعني مجسمة لو لو جاء النور لها ظلها ما نظل مرسوم باليد يرسم بيده ذوات الارواح. هذا الذي محرم. ما سوى ذلك كاميرات اشياء يصير فيها الخلاف - 00:35:50

وهذي اقل اقل خلافا. لتصوير بالفيديو جوال او بكاميرة الفيديو هذي. اقل خلافا لكن نحن ما دام في عافية يتركها. يقول احسن الله اليك. اذا صليت الوتر وفي الركعة قبل الاخيرة نسيت ان اقرأ سورة - 00:36:10

فلما جاءت الركعة الاخيرة تذكرت هل يجوز ان اقرأ سورة الكافرون ثم الاخلاص معا في نفس الركعة؟ لو قرأتها الصلاة صحيحة لكن يقال ما دمت نسيت آآ في الركعة الثانية من الثلاث سورة الكافرون اتركها واقرأ في الاخيرة قل هو الله احد - 00:36:30

يقول احسن الله اليك. هل ذنوب الخلوات تدخل في من دس نفسه؟ نعم. ناسك بل ذنوب الخلوات من اقبح ما يكون. وقد تهدم الايمان وتكسره كسرا عظيما. كما ان طاعات الخلوات من اعظم ما يثبت - 00:36:50

الايمان وينميه في القلب. ولذلك لو واحد حصل منه يعني يقلب على نفسه. يعني ينبغي الانسان ان يعامل نفسه معاملة الشرك الصحيح. لو انه غرت نفسه ثم فعل معصية في خفاءه. يعود الحمد لله - 00:37:10

ارجع وتب الى الله ثم اقلب اقلب المجن على نفسك. واعمل طاعات ولا تخبر بها احدا وهذا يدخل في قول الله تعالى واتبع السيئة الحسنة تمحها. نعم. يقول احسن الله اليك - 00:37:30

اشتريت ثوب وعليه يعني ختم الماركة صورة حصان. هل اصلي بهذا الثوب؟ هل اما اذا كانت صورة واضحة حصان وشكل وعيون ورجلين هذا ما ينبغي لو صليت فلا تصح لكن العلماء يقولون ان الرسوم في الثياب محرمة. محرمة لكن لو كانت صورة سوداء. اوكي - 00:37:50

وهو الغالب هذي ما تدخل في التصوير يعني ما تدخل في في الادلة. يعني ما في عيون ولا شيء انما صورة كانها ظل يقول احسن الله اليك بعظ الامهات تخطب لابنها ثم تثني عليه عند اهل المخطوبة وهو على عكس - 00:38:20

لذلك سيء الخلق والدين فما حكم عمل الامهات؟ هل هو من شهادة الزور؟ لان اذا قلنا لها قالت هم بيسألون عنها يعني هذا قبيح جدا. هذا قبيح. خالي من شهادة الزور ام نقول شهادة الزور هي التي في خصومة - 00:38:40

مقولة باليمين شهادة الزور من اكبر الكبائر. لكن لا شك ان هذا الفعل محرم. ومن اسباب خراب البيوت. ايه من اسباب ندمها هي غدا تكتشف هذه البنت واهلها انها على خلاف ما قالت ثم بعد ما دفعوا المهر - 00:39:00

ربما مئات الالاف يعني عشرات الالاف ثم يطلق هذا سيء وربما تشتكيه في المحكمة وتثبت عليه فيصل لي خارج المخدرات افسخ الشيخ. يلا رح. يقول احسن الله اليك. هل المرأة ايضا في - 00:39:20

اذا تصلي الى سترة وهل القلم يصلح سترة؟ اما كون المرأة تصلي نهر او صلاة تساوي الرجال والنساء في الاحكام واما القلم فان لم يوجد الا هو يصلح. يقول احسن الله اليك - 00:39:40

اذا كنت اوتر بثلاث. فهل يجوز ان اغير النية وانا في الركعتين الى ثلاث معا سردا؟ نار ابن عثيمين رحمه الله يقول بهذا قل هذا ليس من تغيير النية في اصل الصلاة وانما التغيير من صفاتها لان الخاتم بالثلاث - 00:40:00

قد تكون ركعتين واحدة وقد تكون سردا. يقول احسن الله اليك. حكم من يستحي المجيء الى المساج لطلب العلم هذا حياء قبيح والوقع هذا ليس حياء هذا خور. والا الحياء كله خير. هذا ليس من - 00:40:20

الحقيقة المحمود بل هذا من الخور المذموم ويقول استعن بالله عز وجل وتعال تحسب الاجر واعلم ان من من حين تخرج من منزلك حتى تعودنا في سبيل الله. نعم. يقول احسن الله اليك. هل يجوز الوتر بعد - 00:40:40

لاذان الفجر لمن فاته في الليل اكثر العلماء على انه لا يوتر اذا طلع الفجر فقد ذهب وقت كل وصلاة الليل والوتر لكن جاء عن جنب من الصحابة رضي الله عنهما ابن عباس وابن مسعود وابن عمر وعائشة وعبادة ابن الصامت رضي الله عنهم - 00:41:00

واختار هذا قول شيخ الاسلام ابن تيمية ان من اوتر ما بين طلوع الفجر وقبل الصلاة انه يدرك ويكون هناك كالقضاء يصلي وترا. ثلاث مثلا مع بعض. او اما اذا طلعت الشمس فيصليها شفعا - 00:41:20

نعم. يقول احسن الله اليك. في حكم رسم ذوات الارواح بالرسم. اه هناك اناس يقولون ان الدلائل تدل على ان المحرم فقط النحت. فهل يدخل الرسم باليد في الحرام؟ ويدخل. اخر سؤال. احسن الله اليك. ما عندي شي - 00:41:40

فك من الله يوم الجمعة او تنزيل صور الاموات. صورهم او جعلها خلفية للجوال. اما الجوال نفسه حط صورة ابوه وراه او المرة حط ولد او الواتساب لا شك ان هذا سيء وان هذا من تجديد الاحزان وقد يقال ان هذا فيه نوع عدم - 00:42:00

طابق ضال وقدر. اعتراف هيبقى. واما حجة بعضهم الواهية عشان الناس يدعون له. فلا تجد لا تفعل ولا وانصح من فعل هذا. تسمع وجهه عسل وجه لا نفسه حكم واحد - 00:42:30

00:43:00 -